

عدة الداعي

[117] وعن جابر قال: اقبل رجل أعم وأخرس حتى وقف على رسول الله (ص) فأشار بيده فقال رسول الله (ص): اكتبوا له كتابا تبشرونه بالجنة فانه ليس من مسلم يفجع بكريمته (1) أو بلسانه أو بسمعه أو برجله أو بيده يحمد الله على ما اصابه ويحتسب من عند الله ذلك الانجاه من النار وادخله الجنة، ثم قال رسول الله (ص): ان لاهل البلياء في الدنيا درجات، وفي الآخرة ما لا تنال بالاعمال حتى ان الرجل ليتمنى ان جسده في الدنيا كان يقرض بالمقاريض مما يرى من حسن ثواب الله لاهل البلاء من الموحدين فان الله لا يقبل العمل في غير الاسلام. ومن الحالات الصيام قال الصادق (ع): نوم الصائم عبادة، وصمته تسبيح، وعمله متقبل، ودعائه مستجاب. وقال النبي (ص): لاترد دعوة الصائم. وقال الباقر (ع): الحاج والمعتمر والصائم وفد الله (2) ان سئلوه اعطاهم، وان دعوه اجابهم، وان شفّعوا شفّعهم الله، وان سكتوا ابتدائهم، ويعوضون بالدرهم الف الف درهم. ومن دعا لاربعة من اخوانه بأسمائهم وأسماء آبائهم (3) ومن كان في يده خاتم فيروز أو عقيق. عن ابي عبد الله (ع) قال: قال رسول الله (ص): قال الله تعالى: اني لاستحيى من عبد

(1) فجعه فجعا: أو جعه ان يوجع الانسان بشئ
يكرم عليه فيعدمه والكريمة: العين (أقرب). (2) الوفد بالفتح: قوم يفدون على الملك أي ياتون ج وفود (أقرب). (3) ياتي في باب الرابع عند (في بيان التعميم في الدعا) ما يدل على هذا (*).